

تفسير ابن ابي حاتم

- @ 3275 @ قوله تعالى : والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب لهم اية 16 .
- 18468 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجيب له قال : هم اهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين ويصدونهم عن الهدى من بعد ما استجابوا لله وقال : هم قوم من اهل الضلالة ، وكان استجيب على ضلالتهم ، وهم يتربصون بان تاتيهم الجاهلية . قوله تعالى : لا اسالكم عليه اجرا اية 23 .
- 18469 من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوني في نفسي لقرايتي منكم وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم ' . قوله تعالى : الا المودة في القربى .
- 18470 من طريق علي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : الا المودة في القربى قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة من جميع قريش فلما كذبوه وابوا ان يبايعوه قال : يا قوم ' اذا ابستم ان تبايعوني فاحفظوا قرايتي فيكم ولا يكون غيركم من العرب اولى بحفظي ونصرتي منكم ' . .
- 18471 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نزلت هذه الآية بمكة ، وكان المشركون يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى : قل لهم يا محمد لا اسالكم عليه يعني على ما ادعوكم اليه اجرا عوضا من الدنيا الا المودة في القربى الا الحفظ لي في قرايتي فيكم ، قال : المودة انما هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قرايته فلما هاجر الى المدينة احب ان يلحقه باخوته من الانبياء عليهم السلام فقال : لا اسالكم عليه اجرا فهو لكم ان اجري الا على الله يعني ثوابه وكرامته في الآخرة ، كما قال : نوح عليه السلام وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين وكما قال هود وصالح وشعيب لم يستثنوا اجرا كما استثنى النبي صلى الله عليه وسلم فردده عليهم وهي منسوخة .